

بركات في البيت

إله أستطيع فهمه

قراءة اسبوعية قصيرة تحمل رسالة للعائلة

إله أستطيع فهمه - كيف هو الله؟

يصف الكتاب المقدس الله على أنه:
كلي الوجود- هو في كلّ الأماكن في الوقت نفسه.
"إذا اختبأ إنسان في أماكن مستترة أفما اراه انا يقول الرب.أما املأ انا السموات والارض يقول الرب" (إرميا 23: 24).
كلي العلم- يعلم بكل شيء.
"وليس خليقة غير ظاهرة قدامه بل كل شيء عريان ومكتشوف لعيني ذلك الذي معه امرنا" (عبرانيين 4: 13).
أزلي- لطالما كان موجوداً.
"من قبل ان تولد الجبال او أبدأت الارض والمسكونة منذ الازل الى الابد انت الله" (مزمور 90: 2).
غير فان- إنه متحرر من الموت.
"وملك الدهور الذي لا يفنى ولا يرى الاله الحكيم وحده له الكرامة والمجد الى دهر الدهور. أمين" (1 تيموثاوس 1: 17).
كلي القدرة- لديه كل قوة وسلطان.
"والغنى والكرامة من لدنك وانت تتسلط على الجميع وبيدك القوة والجبروت وبيدك تعظيم وتشديد الجميع" (1 أخبار الأيام 29: 12).
غير محدود- إنه بغير حدود من أي نوع كان، إما من ناحية الزمان أو المكان.
"القدر لا ندركه.عظيم القوة والحق وكثير البر. لا يجاوب" (أيوب 37: 23).
واحد- يخبرنا أنه وحده الله، وليس إله سواه.
"انظروا الآن. انا انا هو وليس اله معي...". (تثنية 32: 39).

لدى الله علاقة خاصة مع الإنسان

يصف الكتاب المقدس الله في علاقته معنا بأنه:
أمين- لا يخون الله أبداً، ولا يتراجع عن كلامه.
"فاعلم ان الرب الهك هو الله الاله الامين الحافظ العهد والاحسان للذين يحبونه ويحفظون وصاياهم

الى الف جيل" (تثنية 7: 9).
رحوم- رحمته واضحة حتى عندما يتعامل مع غير المؤمنين.
"انه من احسانات الرب اننا لم نفن. لان مراحمه لا تزول. (23) هي جديدة في كل صباح. كثيرة
امانتك" (مراثي ارميا 3: 22-23).
طيب- تذوقوا الله وانظروا ما اطيبه للذين يأتون إليه.
"ذوقوا وانظروا ما اطيب الرب. طوبى للرجل المتوكل عليه" (مزمور 34: 8).
محب- من السهل أن نحب الرب لأنه أعطانا محبته أولاً.
"نحن نحبه لانه هو احبنا اولاً" (1 يوحنا 4: 19).

ظهر الله في الجسد

"وبالاجماع عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد تبرر في الروح تراءى لملائكة كرز به بين الامم
أومن به في العالم رفع في المجد" (1 تيموثاوس 3: 16).
أصبح هذا الإله العظيم مخلصنا.
"الاله الحكيم الوحيد مخلصنا له المجد والعظمة والقدرة والسلطان الآن والى كل
الدهور. أمين" (يهوذا 25).
عندما ظهر الله في الجسد، لم يتوقف عن كونه الله. أثبتت معاملة المسيح للشعب، أنه ما زال أميناً، وطيباً،
وكله محبة وحنان. أتى لكي نستطيع أن ننظر ونشعر بمجده وحقه. "في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند
الله وكان الكلمة الله. (14) والكلمة صار جسداً وحلّ بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحد من الأب مملوءاً
نعمة وحقاً" (يوحنا 1: 1، 14).

خلاصة

ما زال يسوع المسيح، هوَ اليوم، كما كان دائماً. "يسوع المسيح هو هو امسا واليوم والى
الابد" (عبرانيين 13: 8).
إذا كانت لدينا أية حاجات، نستطيع أن نذهب إلى يسوع بالصلاة. "لان ليس لنا رئيس كهنة غير قادر
ان يرثي لضعفاتنا بل مجرب في كل شيء مثلنا بلا خطية (16) فلنتقدم بثقة الى عرش النعمة لكي ننال
رحمة ونجد نعمة عوناً في حينه" (عبرانيين 4: 15-16).
إنه ليس بمشغول عتاً، فهو يهتم لحاجاتنا. ما زال كما دائماً، يتحرك بالشفقة عندما يرى أحد أبناء
شعبه في العذاب. تذكروا أنه كلي الوجود، هو في كل مكان، أي أنه قريب منا عندما نصلي. إنه كلي
القدرة، لديه القوة ليساعدنا، وهو يحبنا لذا فهو يريد أن يساعدنا. لا يجب أن نرتبك لمن نصلي. قال يسوع،
"ان سألتهم شيئاً باسمي فاني افعله" (يوحنا 14: 14).